

التوصيات الصادرة عن المؤتمر العلمي
مؤتمر: أثر حماية العلامات التجارية على النمو الاقتصادي في ظل انظمة مدريد
الجامعة اليسوعية – قاعة بيار أبي خاطر للمؤتمرات – بيروت
يومي 29 - 30 نيسان (أبريل) 2010

تحية وبعد ،

بمبادرة من المنظمة العربية لخبراء المحاسبة القانونيين ، تحت رعاية معالي وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ محمد الصفدي بالتعاون مع الأكاديمية الأمريكية للتكنولوجيا والعلوم الإدارية و غرفة التجارة الدولية – لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

حضر هذا المؤتمر عدد كبير من ذوي الاختصاص و الاهتمام في شؤون الملكية الفكرية والعلامات التجارية كما شارك في فعالياته العديد من المحامين والاقتصاديين والمصرفيين ورجال الأعمال بالاضافة الى رؤساء الهيئات المهنية العربية من الدول العربية الآتية:

اليمن/ بنّس/ليبيا /جمهورية مصر العربية /الكويت / المملكة العربية السعودية //قطر/الامارات العربية / سوريا/ لبنان/الاردن .

افتتحت اعمال المؤتمر صباح يوم الخميس الموافق في 29 نيسان (أبريل) 2010 ، وقد قدمت المحاضرات خلال ستة جلسات اشتملت على (20) محاضرة قدم خلالها الباحثون اوراق ابحاثهم بموضوع حماية الملكية الفكرية وشؤونها والتي تضمنت عرضاً ذات صلة بالمحاور الآتية:

المحور الأول: ثقافة الملكية الفكرية ، تقسيماتها ، حمايتها ، اهميتها وتطورها في العالم العربي .

المحور الثاني: اهمية تعزيز وتطوير وتحديث نظم الملكية الفكرية .

المحور الثالث: التسجيل الدولي للعلامات التجارية من خلال نظام مدريد والعلامات المشهورة .

المحور الرابع: التحكيم في إطار منازعات الملكية الفكرية

المحور الخامس: العلامات التجارية والمعاملات التجارية

المحور السادس: تنامي دور الملكية الفكرية في التطورات التكنولوجية والاقتصادية.

ايماناً من المشاركين بضرورة العمل العربي المشترك بما يحترم مصالح المستثمرين الجادين ويلبي حاجات المستهلكين في الحصول على سلع أصلية وأمنة ،

وحرصاً منهم على تيسير تسجيل حقوق الملكية الفكرية الصناعية بما يكفل حصول المبدعين العرب على الحماية العربية الموحدة التي تشمل كل الدول العربية على حد سواء ،

وتأكيداً منهم على الالتزام الكامل بحماية حقوق الملكية الفكرية ، بشقيها الأدبي والفني من جانب و الصناعي من جانب آخر ، بما يكفل الإحترام الواجب للمبدعين طبقاً للاتفاقيات الدولية النافذة ،

وتشجيعاً منهم للمبدعين من كل الجنسيات على الاستفادة من حماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية بما يحفز على الابداع الوطني المنافس ويرسخ الانتماء لأوطان ترعى الابداع بكل صوره دون اعتداد بجنسية المبدع.

هذا وقد خلص المؤتمر الى اصدار التوصيات التي تلاها أمين عام المؤتمر الأستاذ جميل جليلاتي كالتالي :

- 1- دعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، وهي المنظمة العربية المعنية بحقوق الملكية الصناعية لدى جامعة الدول العربية ، بالتنسيق مع الامانة العامة للجامعة ، إلى وضع اتفاقية عربية للملكية الصناعية بما يكفل أن يكون تسجيل العلامة من جانب أحد رعايا الدول العربية في دولة عربية تسجيلاً الى كل الدول العربية ، دون اخلال بللحقوق المالية للهكاتب الوطنية المعنية بالتسجيل ، مع اتخاذ نظام الفحص المسبق ، دون الإيداع، مرجعاً وحيداً في هذا الشأن .
- 2 – دعوة الدول العربية إلى التعاون الوثيق بما يخلق موقفاً عربياً موحداً لمواجهة التحديات على حقوق الملكية الفكرية على شبكة الانترنت ومكافحة القرصنة .
- 3- تنظيم عقود استغلال الحق المالي للمؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة تشريعياً وصياغة عقود نموذجية ، تيسيراً على المبدعين ورعاية لحقوقهم المشروعة.
- 4- انشاء محاكم متخصصة للفصل في منازعات الملكية الفكرية ، بشقيها ، بما يكفل سرعة الفصل فيها من جانب قضاة مؤهلين وجعل نظام الاعتراض وشطب والألغاء من قبل لجنة مستقلة داخل دوائر الحماية الوطنية .
- 5- انشاء مركز للتحكيم العربي لدى جامعة الدول العربية يعنى بالفصل في منازعات الملكية الفكرية أسوة بالمعمول به لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية " وبيو " WIPO
- 6- الاهتمام بالتأهيل والتدريب المستمر للمعنيين بالإبداع والمتعاملين في مختلف مجالات الملكية الفكرية، بشقيها، لمتابعة الجديد وتيسير تداول الإجهادات الفقهية والقضائية ، العربية والأجنبية ، من خلال انشاء قاعدة بيانات تفاعلية .
- 7- ايجاد آلية عربية ودولية لضمان الممارسة الفعلية لحق المؤلف في تتبع عمليات التصرف في النسخة الأصلية من مصنفاته أيا كان مكان التصرف ، وذلك بما يكفل حصوله على النسبة المئوية التي يستحقها إعمالاً لحقه في التمتع حسبما هو مقرر قانوناً.
- 8- المراجعة الدورية للعقوبات المالية الوطنية على التعدي على حقوق الملكية الفكرية ، بشقيها، مراعاة للتضخم وتحقيقاً للردع العام والخاص .
- 9- دعوة المشرع الوطني العربي إلى تشديد العقوبات المقررة لجريمة التعدي على حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بصحة المستهلك لا سيما في مجالي الغذاء والدواء .
- 10- التوعية لأهمية التمسك بتطبيق اتفاقية منظمة جامعة الدول العربية لتنفيذ الأحكام القضائية الوطنية بما يكفل ملاحقة المتعدي على هذه الملكية الفكرية بشقيها دون حاجة الى استصدار احكام قضائية من كل دولة عربية على حدا .
- 11- تكليف مجلس الأمانة العامة للمنظمة العربية لخبراء المحاسبة القانونيين لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات وعقد مؤتمر سنوي متخصص .

بيروت في 30 نيسان (أبريل) 2010

أمين عام المؤتمر

أ. جميل جليلاتي